فضيلة العبادة فيها والثالثة نزول الرحمة والرابعة
حصول المغفرة فيها والخامسة ان الله تعالى اعطى
رسوله في هذه الليلة تمام الشفاعة في امته وذلك انه
سال ليلة الثالث عشر من شعبان في امته فاعطي
الثلث منها ثم سال ليلة الرابع عشر فاعطي الثلثين
ثم سال ليلة الخامس عشر فاعطي الجميع الا من شرد
عن الله شرود البعير اما حصول فضيلة العبادة
فيها فروي انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى في
هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى اليه مائة
ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلثون يومنونه
من عذاب النار وثلثون يدفعون عنه آفات
الدنيا وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان واما
نزول الرحمة فيها فقد قال صلى الله عليه وسلم ان
الله يرحم امتي في هذه الليلة بعدد شعر اغنام بني
كلب واما حصول المغفرة فيها فقد قال صلى
الله عليه وسلم ان الله يغفر لجميع المسلمين في تلك
الليلة الا الكاهن والساحر ومدمن الخمر وعاق
والديه والمصر على الزنا وعنه صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها
وصوموا يومها فان الله ينزل لغروب الشمس الى
سماء الدنيا يقول الا مستغفر فاغفر له الا مبتلي فاعافيه
الا

الا مسترزق فارزقه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر
او ليلة النصف من شعبان هذا ضعيف والمعتمد
الاول وهو ليلة القدر وسميت ليلة القدر لان الله
يقدر فيها ما يشاء من امره الى مثلها من السنة القابلة
من امر الموت والاجل والرزق حتى يكتب حجاج البيت
باسمائهم واسماء ابائهم ويسلم ذلك الى مدبرات الامور
وهم اسرافيل وميكائيل وعزرائيل وجبريل عليهم
السلام نزل فيها اي جملة من ام الكتاب اي
اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ومعنى انزاله من
اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ان جبريل املاه
منه على ملائكة السماء الدنيا فكتبوه في صحف وكانت
عندهم في محل من تلك السماء يسمى بيت العزة ثم
نجمه الملائكة المذكورون على جبريل في عشرين
سنة ينزل بها على النبي صلى الله عليه وسلم بحسب
الوقايع والحوادث فيها يفرق الخ جملة مستانفة
تبين المقتضي للانزال فيها وكذا انا كنا منذرين ويصح
ان تكون صفة لليلة وما بينهما اعتراض قال الزمخشري
فان قلت قوله انا كنا منذرين فيها يفرق ما موقع
هاتين الجملتين قلت هما جملتان مستانفتان ملفوظتان
فسر بهما جواب القسم الذي هو انا انزلناه كانه قيل
انزلناه لان من شاننا الانذار والتحذير وكان انزالنا اياه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1